

نموذج اجابة اختبار مادة :التصنيف المتقدم د/ عادل نبيل

اجب عن الاسئلة التالية:

السؤال الأول: اشرح اهمية التصنيف في المكتبات؟
الاجابة :

أولاً أهمية التصنيف فى تنظيم المواد المكتبية:

يقوم التصنيف المكتبى بأداء مهمة من أبرز مهامه المكتبية، ألا وهى وضع الكتب فى نظام، فهو يساعد على تجميع الكتب المتصلة بموضوع واحد معان وعزل الكتب المتصلة بموضوعات أخرى، فالتصنيف يعمل على ثبات وشمولية ترتيب الكتب، ومن ثم فهو يساعد المكتبى على ترتيب المجموعات وشمولية ترتيب الكتب، كما يساعد على استرجاع أو إرجاع المواد المكتبية دون أدنى تأثير على ترتيبها الأسمى.

وتوجد علاقة وثيقة بين التصنيف والفهرسة بصفة عامة، والفهرسة الموضوعية أو اختيار رؤوس الموضوعات بصفة خاصة، يعنى كل منهما بالمحتوى الفكرى لمضمون الكتاب، فيعبر هذا المحتوى الفكرى باستخدام كلمة أو عدة كلمات. فمثلاً يعطى المفهرس رقم ٦١٠ (من تصنيف ديوى العشرى) للدلالة على موضوع كتاب عام عن الطب، فإن موضوعه سيكون هو الطب، ومن ثم فهناك تطابق بين المز فى التتيف ورأس الموضوع لذى يدل عليه.

ويعمل التصنيف على ترتيب الكتب والمواد المكتبية على الرفوف، ولكن أهميته الكبرى تتمثل فى إعداد مداخل تعبر عن المحتوى الفكرى لهذه

المواد وترتيبها فى الفهرس, وهو يعد وسيلة للربط بين الرف وفهرس المكتبة عن طريق رقم طلب الكتاب على بطاقة المرتبة فى فهرس المكتبة- الذى يتألف من رقم التصنيف والحروف الأولى لأسم المؤلف- والكتاب على الرف.

ثانياً: - التصنيف وخدمة القارئ:

تتضح أهمية التصنيف بالنسبة للقارئ إذا ما ذهب على الرف للحصول على كتاب فى موضوع ما, فإنه سوف يجد العديد من الكتب التى تتناول موضوعات قد بينت على الموضوع الذى يبحث أو ذات صلات قوية بموضوع بحثه, ومن ثم فالتصنيف يساعد القارئ فى التعرف الزوايا المتعددة للموضوع وعلاقته بالموضوعات الأخرى, مما يساعد على توسيع نطاق بحثه أو إمداده بالمزيد من مصادر المعلومات عن بحثه.

ثالثاً: التصنيف واختيار الكتب:

نادر سايرز باستخدام السجلات كقاعدة لاختيار الكتب فى المكتبات واستخدامها فى مراجعة محتويات المكتبة, وكل ما يصل إلى المكتبة من الناشرين. وكان لظهور *British national bibliography* " أثر كبير فى تطبيق التصنيف كأداة لاختيار الكتب, فالسجلات المصنفة تقدم الكتب التى تتناول الموضوع بشكل عام وبها شيء مشترك مع موضوع آخر, مثل استخدام الآلات فى الزراعة, أو كتب تتناول جزئيات الموضوع الدقيقة, ومن ثم فهى تعمل على إرشاد المكتبى والاختيار السريع والصحيح إلى حد ما. كما أن للتصنيف دوراً هاماً فى التعرف على مواضع النقص والضعف فى مجموعات المواد المكتبية بالمكتبة, ومن ثم يستطيع المكتبى أن يحدد

خطته فى اختيار الكتب, على أى الموضوعات سوف يركز اختياره, وأيها سوف يكون الاختيار فيها ضعيفاً, ومن هنا يستطيع بمساعدة التصنيف تحقيق التوازن فى مجموعات المكتبة.

رابعاً التصنيف وإدارة المكتبة:-

يقول بالمر " إن التصنيف يقع فى قلب اقتصاد المكتبة". او بعبارة أخرى: فى قلب إدارة المكتبة, لأن الإدارة ما هى إلا اقتصاد فى المواد والطاقة والوقت والمساحة, والاستخدام الأفضل لكل الإمكانيات للوصول إلى أفضل الخدمات المقدمة وأحسنها, ومن ثم فإن المسؤولين عن إدارة المكتبة بحجة إلى تطبيق مفهوم التصنيف على الإدارة, وهذا ما نراه بشكل عملى فى ارتكاز معظم الأعمال المكتبية على التصنيف, مثل: تصميم مبنى المكتبة المرتبط باستخدام المكتبة للتصنيف من عدمه, وتنظيمه, فالمكتبة المصنفة تحتاج إلى مكان أوسع من غير المصنفة, كما تحتاج إلى تخطيط أكثر بساطة, كما أن ترتيب الرفوف وعددها وتنظيمها يرتبط بكون المكتبة مصنفة أولاً لأن فى المكتبة غير المصنفة يمكن إضافة كتب على الأرفف فى أى جزء ملائم, لأن الإضافات لا تعبر عن نظام المكتبة فى شيء لعدم وجود النظام أصلاً فى الترتيب, فغى فراغ فى الأرفف يكون جاهزاً لإضافة كتب جديدة, ولكن فى المكتبات المصنفة يستحب ترك فراغ فى نهاية كل موضوع- وليس فى نهاية المجموعة المكتبية كلها- لوضع الإضافات حسب كل موضوع دون الحاجة إلى إحداث حركة مستمرة أو كثيرة فى الترتيب العام, وهذا يؤدى إلى اقتصاد فى الوقت.

السؤال الثانى: اشرح البنية الشكلية لخطة تصنيف ديوى العشري؟
الاجابة

(1) البنية الشكلية لخطة تصنيف ديوى :

لقد ظهر عدد من الملامح الرئيسية البارزة داخل خطة تصنيف ديوي على مدار جميع طبعاتها سواء التي ظهرت في مجلد أو تلك التي ظهرت في مجلدين أو ثلاثة أو أربعة مجلدات ، فجميعها تشترك في هذه الملامح ، وهي من السمات المميزة أيضا لخطة تصنيف ديوي العشري ، وأهم هذه الملامح ما يلي:

- (١) المقدمة .
- (٤) الجداول الرئيسية .
- (٢) القوائم المساعدة .
- (٥) الدليل الإرشادي .
- (٣) الخلاصات الثلاثة .
- (٦) الكشاف النسبي .

وتشكل هذه الملامح معا المنتج العام للخطة المطبوعة أو ما يطلق عليه البنية الشكلية للخطة.

ولقد ظهر تشابه كبير – يقترب إلى حد التطابق – بين الطبعتين الأخيرتين من تصنيف ديوي ، حيث تم نشر كل منهما في أربعة مجلدات بزيادة مجلد عن الطبعة التاسعة عشرة ، علاوة على تشابه معظم العناصر في الطبعتين وبنفس الترتيب .

السؤال الثالث : تناول بالشرح التصنيف في البيئة الرقمية :
الاجابة : المحتوى الرقمي المنشور على شبكة الانترنت في تزايد مستمر مما دعا الي محاولة تنظيم هذا المحتوى وبالتالي ظهرت الادلة ومحركات البحث كادوات جديدة لتسهيل علميات التنظيم والاسترجاع معا وجدير بالذكر

أن هناك اختلاف بين عملية تنظيم المعرفة في البيئة الورقية عنها في البيئة الرقمية يمكن تلخيصها فيما يلي :-

- أن في البيئة الورقية يمكن الفصل بين التصنيف وأدوات وعمليات تنظيم المعرفة الأخرى مثل قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز أو خدمات التكشيف والاستخلاص، أما في البيئة الرقمية فتتداخل جميع العمليات والأدوات معا لتصبح كلها نسيجاً واحداً يصعب معه فصل الأدوات والعمليات عن بعضها البعض.

- أن في البيئة الورقية يمكن الفصل بين عمليتي التنظيم والاسترجاع أما في البيئة الرقمية فتصبحان عملية واحدة تحكمها آليات ومحركات بحث

- أن في البيئة الورقية يكون الموضوع هو الأصل في تنظيم المعرفة أما في البيئة الرقمية فإن المحتوى هو الهدف .

في البيئة الورقية تكون النصوص هي الركيزة الأساسية في عملية تنظيم المعرفة أما في البيئة الرقمية فإن كلا من النصوص والوسائط الأخرى كالصور والمادة الصوتية والرسوم المتحركة وهو ما نطلق عليه الكيانات الرقمية